لامتناع فانها لا تتضمنهما الوجه الثاني من اوجه لو ان تكون حرف شرط
في المستقبل مرادفا لان الشرطية الا انها اي لو لا تجزم على المشهور كقوله تعالى
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فلو هنا
شرطية بمنزلة ان اي ان تركوا اي شارفوا وقاربوا ان يتركوا وانما احتاج الى
التفسير الثاني لان الخطاب للاوصياء ولم يجروا الموصي حالة الايصاء
وانما يتوجه الخطاب اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات قال المصنف في
المغني ونحو قول الشاعر وهو توبة صاحب ليلى الاخيلية ولو تلتقي
اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب لظل صدى
صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب اي وان
تلتقي واثبات الياء دليل على ان لو غير جازمة وزعم قوم ان الجزم
بها لغة مطردة وخصه ابن الشجري بالشعر الوجه الثالث من

اوجه

اوجه لو ان تكون حرفا مصدريا اي مؤولا مع صلته بمصدر مرادفا لان المصدرية
الا انها اي لو لا تنصب كما تنصب ان واكثر وقوعها بعد ود نحو قوله
تعالى ودوا لو تدهن اي ودوا الادهان او بعد يود نحو قوله تعالى يود احدكم
لو يعمر اي يود التعمير ومن القليل قول قتيلة للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان
ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق اي منك ووقوع لو مصدرية
قال به الفراء والفارسي والتبريزي وابو البقاء وابن مالك من النحويين
واكثرهم لا يثبت هذا القسم وهو وقوع لو مصدرية حذرا من الاشتراك
ويخرج الاية الثانية ونحوها على حذف مفعول الفعل الذي قبلها وهو
وحذف الجواب بعدها اي يود احدكم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك
ولا يخفى ما في هذا التقدير من كثرة الحذف والوجه الرابع من اوجه لو ان
تكون حرفا للتمني بمنزلة ليت الا انها لا تنصب ولا ترفع نحو فلو ان لنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)